مقدمة تقرير عن اعمال الحج وأركانه كامل العناصر

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد، فقد شرّع الله سبحانه وتعالى أركان الإسلام، وجعل الهيكل العظيم لذلك الدّين الحنيف يقوم على خمسة منها، وآخرها كان حج البيت لمن استطاع إليه سبيلًا، رحمةً من الله ورئفة بعباده، فلم يُكلّفهم فوق طاقتهم، بل جعل من فريضة الحج على من استطاع أن يقوم بها فقط ماديًا وصحيًا، نظرًا لما تشمله تلك الطاعة من جهد وما تقوم عليه من منشقّة السّفر وعناء الطّريق، حيث تنقسم إلى عدد واسع من الفرائض والسّنن، وهو ما نتعرّف به خلال تفاصيل التقرير التالي الذي يُسلّط الضّوء على الحج وأهميته في الإسلام، وعلى الأعمال التي لا يصحّ الحج بدونها، والأعمال التي يُمكن إتمام مناسك الحج بها أو بدونها.

تقرير عن اعمال الحج وأركانه كامل العناصر

وهي من التّقارير المُهمّة التي تُسلّط الضّوء على تفاصيل الحج وعلى الأعمال التي لا يصحّ الحجّ إلّا بها، وفي ذلك يُشار إلى الفقرات التالية:

ما هو تعريف الحج

الحجّ هو الذّهاب إلى المكان المقدّس، وهو ذهاب المُسلم إلى مكّة في موسم مُحدّد من كلذ عام وفقَ مجموعة من الشّعائر التي تُسمّى مناسك الحج، وقد جعل الله الحج أمرًا واجبًا على كلّ مُسلم لمرّة واحدة في العُمر، وذلك لمن استطاع إليه سبيلًا، بسبب المشقّة التر تُرافق هذه الطّاعة سواء الماديّة أو الصحّية، ويُعتبر الحج أحد الأعمدة الخمسة ا لتي يقوم الإسلام عليها، لقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا" وقد حجّ رسول الله مرّة واحدة إلى مكّة وهي حجّة الوداع، وعن تلك الحجّة يأخذ المُسلم الطّريقة الصّحيحة في الحج.

الإحرام في الحج وأنواعه

يُعرّف الإحرام بأنّه نيّة الحاج القيام بالعُمرة أو الحج أو كليهما معًا، فيقوم بإخلاص النيّة لله تعالى، ومعها يقوم بالتخلّص من لباسه وكافة مظاهر الزّينة، ويكتفي بلبس الثياب المُخصّصة للإحرام، وهي عبارة عن إزار يلفّه على وسط جسمه ويقوم بستر عورته من خلاله ، ورداء آخر يقوم بوضعه على الكتف والظّهر، ويُمكن للحاج أن يقوم على لبس النعال الذي يظهر منه الكعبان وتظهر منه القدم، وأمّا المرأة فتقوم بإعلان نيتها للحج، وتلبس اللباس الخاص بها المعتاد الذي يستر جميع أجزاء الجسم، بينما تكشف عن وجهها ويديها، حيث يستحب لمن أراد الإحرام أن يقص الشّعر وأن يستحم ويقلّم الأظافر، ويضع الطّيب، ويقوم بأداء ركعتي الإحرام في حال لم يكنن الوقت وقت نهي، وقد تمّ التنويه على عدد من الامور التي تُعطّل الإحرام، والتي تعتبر في حكم المنهيات عن الإحرام، وجاءت في الآتي:

- إزالة شعر الرأس وسائر الجسم، بالحلق أو النتف او غيره.
- القيام بالجماع أو عقدة النكاح أو الخطبة للنساء.
- البس المخيط من الثّياب على هيئة البدن أو جزء من ذلك، خاص بالرّجال.
- المشاركة في قتل الصّيد أو حتّى ترويعه.
- تغطيه الرأس بملاصق (طاقية) أو ما يُشبهها.
- استعمال الطّيب بأنواعه.
- استعمال البرقع أو النقاب الذي يُغطّي الوجه واليدين بالنسبة للمرأة.

الأركان الأساسية للحج

تقوم طاعة الحج على أربعة من الأركان الأساسية التي لا تصحّ العبادة بدونها، ومن ترك أحدها حتّى فات موعده، فقد كان حجّة في مرتبة الباطل، وجاءت في الآتي:

- أولًا الإحرام: وهو العمل الاول الذي يُعلن من خلاله الحاج (ذكر أو أنثى) الدّخول في النُسك على أن يقترن بأعمال الحج كالتلبية والتجرّد وغيرها.
- ثانيًا الوقوف في صعيد عرفة: لقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم "الحجّ عرفات" حيث يُعتبر وقته المناسب مع طلوع فجر التّاسع من ذي الحجّة إلى طلوع فجر اليوم التّالي.

- ثالثًا، طواف الإفاضة: وهو الرّكن الذي يبدأ توقيته منذ فجر يوم العيد، وأفضل الأوقات له أن يقوم به الحاج مع يوم العيد وفي حال لم يتمكّن يُمكن القيام به في أيام التشريق.
- رابعًا، السّعي بين الصفا والمروة: وهو الرّكن الذي يتم بعد طواف الإفاضة أو أي طواف آخر، ويُمكن أن يتم تقديمه مع طواف القدوم.

واجبات يجب القيام بها في الحج

قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بتلك الواجبات، وكانت من الأساسيات في رحلة الحج، ومن فاته أيّ منها توجّب عليه أن يذبح شاة ونحوها، فلا يأكل منه، ولا يهدي، وإنّما تذهب للصدقات فقط، وهي:

- التلبية: وهي قول الحاج "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك" وتكون من الإحرام وحتّى رمي جمرة العقبة.
- طواف القدوم: وهو عمل واجب عند أنصار المذهب المالكي، وعند الجمهور فهو سنّة نبويّة يُمكن الاستغناء عنها.
- طواف الوداع: وهو عمل واجب عند الجمهور، وسنّة عند الملكيّة، ويُباح فيه التخلّف للنفساء والحائض وأهل مكّة.
- المبيت بمزدلفة: وهو من الأركان المُهمّة، وقد رّخص به المُغادرة بعد منتصف الليل لمن كان له عمل يتعلّق بالحج كذلك لكبار السّن والمرضى.
- جمرة العقبة: وتُرمي بسبع حصيّات ويمتد وقتها من شروق شمس العيد وحتّى الزّوال، ومن تخلّف عن هذا الوقت، فله أن يقوم على رميها حتّى ما قبل الغروب، ومن لم يستطيع جاز له أن يرميها في أوّل أيّام التشريق.
- المبيت في مِنى: ومن تعجّل فلا إثم عليه، بينما التأخير أفضل من التقديم في ذلك لأهل مكّة وغيرهم.
- رمي الجمار بالترتيب: وقد جاء ترتيبها بالآتي (الصّغرى، ثمّ الوسطى، ثمّ الكبرى، وهي جمرة العقبة) كل واحدة منها بسبع حصيات ، وتوقيتها من الزوال وحتّى الغروب.
- صلاة ركعتي الطواف: وتكون خلف مقام سيّدنا ابراهيم النبيّ عليه السّلام أو في أي مكان في الحرم المكّي.
- الحلق للسعر أو التقصير: وذلك للرجل والمرأة، حيث يُباح لها أن تقصّ شيئًا ولو قليل من شعرها.

خاتمة تقرير عن اعمال الحج وأركانه كامل العناصر

وفي الخِتام يجدر الإشارة إلى أنّ الرسول المُصطفى - صلّى الله عليه وسلّم*- قد حجّ مرةً واحدة، وهي حجّة الوداع التي سنّ خلالها للمُسلمين جميع المناسك والأركان والأعمال الخاصة بالحج، للحديث الذي قاله "خذو عنّي مناسككم" فالحج واحدة من الطاعات العظيمة التي يغفر الله بها ما تقدّم وما تأخر من الذّنوب لو صحّت على أحسن حال، وإنّ جزاء الحجّ المبرور هو الجنّة بإذن الله سبحانه وتعالى.